

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى يا أخت هارون في المراد بهارون هذا خمسة أقوال .

أحدها أنه أخ لها من أمها وكان من أمثل فتى في بني اسرائيل قاله أبو صالح عن ابن عباس
و قال الضحاك كان من ابيها وامها .

والثاني انها كانت من بني هارون قاله الضحاك عن ابن عباس وقال السدي كانت من بني
هارون أخي موسعليهما السلام فنسبت اليه لأنها من ولده .

والثالث أنه رجل صالح كان في بني اسرائيل فشيئها به في الصلاح وهذا مروي عن ابن عباس
أيضا وقتادة ويدل عليه ما روى المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
أهل نجران فقالوا أأستم تقرأون يا أخت هارون وقد علمتم ما كان بين موسى وعيسى فلم أدر
ما أجيبهم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ألا أخبرتهم أنهم كانوا
يسمعون بأنبيائهم والصالحين قبلهم .

والرابع أن قوم هارون كان فيهم فساق وزناه فنسبوا اليهم قاله سعيد بن جبير .

والخامس أنه رجل من فساق بني اسرائيل شيئها به قاله وهب بن منبه